

محاضرة: حياة طالب العلم في رمضان الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله العظيم الحليم احمده سبحانه هو الرحمن الرحيم واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العليم واصعد ان محمدا عبده ورسوله. امام الاتقين وقدوة العباد صلوات ربی وسلمه عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:19

ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فالحادي عن حياة طالب العلم في رمضان في واقع الامر هو بحاجة الى وجود القدوة ولكن كون الانسان لا يستطيع ان يكون - 00:00:49

في مكان يمكن ان يقتدي به هذا لا يجعلنا لا نتحدث عن مثل هذا الموضوع لأن القدوة لنا جميعا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم طالب العلم يدرك اكثر من غيره - 00:01:14

انها القدوة على الاطلاق هو محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا اول ما يتبدد الى ذهنه ان يبحث عن حياة النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في شهر رمضان من حيث العموم - 00:01:33

وفي نهار رمضان وليلي من حيث الخصوص لانه اذا وقف على لحظات حياة النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في رمضان فانه يدرك على الاقل ولو من من الناحية العلمية - 00:01:53

كيف يعيش في رمضان كيف يحيا في رمضان تعلمون رعاكم الله ان ابواب الخير مشرعة في رمضان وان الخيرات كثيرة بشهر البركات وان طالب العلم عليه ان يحرص على الامور الفاضلة - 00:02:16

وان لا ينشغل بالامور المفظولة لا سيما في الاوقات الفاضلة في الازمنة الفاضلة لا سيما في الاسباب المربية للنفوس الاسباب التي ترقى النفوس فتصل باصحابها الى مرتبة المتقين - 00:02:46

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون طالب العلم ان كان متقيا فانه في شهر الصوم يزداد تقى وان كان مقرا فانه في شهر الصوم يصل الى مرتبة الواجب على الاقل - 00:03:10

وان كان محسرا فانه يصل الى مراتب المحسنين ان شاء الله تبارك وتعالى الامر المهم في حياة طالب العلم في رمضان الا ينظر الى القدوة الناظرة الحية الموجودة في حياتنا اليوم - 00:03:35

لاننا كل ذلكم الرجل المقصر وانما لمنظر الى حياة رسولنا صلى الله عليه وسلم المغفور له ذنبه ما تقدم وما تأخر سيد الانبياء والمرسلين امام المتقين وقدوة المحسنين ومع هذا يقوم من الليل - 00:03:58

حتى تتفطر قدماء صلى الله عليه واله وسلم يصلى باصحابه صلاة حتى يذهب ثلث الليل ثم يصلى بهم صلاة حتى يذهب نصف الليل ثم يصلى بهم صلاة وهو في رمضان - 00:04:25

حتى يقول الراوي خشينا ان يفوتنا الفلاح ان المحسن جدا نرى بعض المنتسبين الى العلم يسارعون بالصلوات وكاهم يريدون الخلاص من الركعات كان الواجب عليهم على وجه اخص ان ينظروا الى حبيبهم محمد صلى الله عليه وسلم المغفور له ذنبه كيف كانت عبادته وطاعته - 00:04:45

لربه صلوات ربی وسلمه عليه ولعل الشيطان يأتي الى الانسان ويقول هذا رسول الله من يكون مثله فحينئذ طالب نفسي واياكم بالنظر الى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وهم ائمتنا - 00:05:18

وذلك لأن الله تبارك وتعالى جعل سبيلهم من سبيل المتبعين ومن يشاقق الرسول من بعدى ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين جعل ما هم عليه طريقة في الإيمان للساكرين - 00:05:43

فإن امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا امنوا كما امن الناس وهم الصحابة رضوان الله تعالى عليه فإذا نظرت تجد عندهم من قراءة القرآن ما يفوق وصفه ويقاد يطير معه العقل ولا يصدقه - 00:06:06

الآلة القلة من الناس ممن عرفوا البركة في الوقت وادركوا ان ما كانوا عليه هو بعون الله توفيقه وكرمه وتسديده جل في علاه طالب العلم عليه في هذا الشهر ان يدرك ان ما كان عليه الصحابة مع ما لهم من الوعد العظيم. رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحت الانهار - 00:06:29

ما اتكلوا على مغفرة الله على رضوانه ولا على وعد الله لهم بل ازدادوا عبودية له جل وعلا فلا ينبغي لطالب العلم على وجه اخص ان يغتر برحمه الله عز وجل - 00:06:58

ان كان الاغترار برحمه الله من شأن العوام فهذا ليس من شأن طلاب العلم طالب العلم اذا علم ان الله كريم ورحيم وغفور وودود يزداد له ودا يزداد له استغفارا - 00:07:16

يزداد له طاعة طلبا للرحمات والبركات والخيرات فينبغي النظر في حياة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. ولا يعني هذا ان الانسان يهمل استشارة العلماء الموجودين في زمانه اذا رأى من نفسه ما لا يصلحه - 00:07:34

فإن المريض في البدن يستشير الطبيب في اصلاح بدنه ولا ارى بأسا اذا رأى طالب العلم من نفسه قصورا او رأى من نفسه فتورا ان يسأل العلماء وطلاب العلم وان يستشيرهم فيما يصلح حاله وفيما يقومه من شأن - 00:07:57

ويرفع من مقامه عند الله تبارك وتعالى فان للعلماء لا سيما الموجودين في هذا العصر من الخبرات في محاربة الملهايات والمشغلات ما قد لا يكون موجودا عند طالب العلم ايضا ينبغي علينا ان ندرك - 00:08:24

ان طالب العلم يجب عليه ان يدرك قبل العوام ان شهر الصوم شهر عبادة احدى عشر شهرها واحد عشر شهرها وانت تنشغل بالمباحات وانت ربما تتسلل في بعض المحظورات - 00:08:50

كل انسان ادرى بنفسه من غيره ربما تقدروا في الطاعات هذا الشهر هو شهر العبادة شهر الطاعة فاجعل العبادة ديدنك بحيث لا تمر عليك لحظة ولا ساعة الا وانت في عبادة - 00:09:19

حتى نومك تجعله عبادة من الغريب جدا اني حينما تأملت حياة النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في رمضان والله ما عرفت متى كان ينام كل الاحاديث الواردة الحياة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:09:40

لا يرشدك متى كان ينام هنا سؤال متى كان يأكل فجاء الجواب انه كان يواصل ولا يأكل ويترك المباح فهذا يجعلنا ربما نظن انه كان يواصل ولا ينام - 00:10:06

الصحابة رضوان الله عليهم قالوا له يا رسول الله انك تواصل فنريد ان نواصل فقال لهم انكم لستم كيأتى اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني ومعلوم ان المقصود من يطعمني ويسقيني ليست الطعام الحقيقى - 00:10:34

اذ لو كان الامر كذلك لما صح ان يكون مواصلا وانما المقصود ان الله جل وعلا يجعل له من القوة بمقام من يطعم ويسقى يكون عنده من القوة مقام من يطعم ويسقى صلوات ربي وسلامه عليه. اذا كان لا ينشغل بالطعام والشراب فصحابته ارادوا الاقتداء - 00:10:55

طيب فلما اخبرهم بهذا الخبر سكتوا لكنهم لحبهم للطاعة لحبهم للامتثال والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم انشغاله بالعبادة وعدم الالتفات الى المشارب الحوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يأذن لهم بالوصال - 00:11:23

فما كان منه عليه الصلاة والسلام الا انه واصل بهم وكونه واصل بهم دل على جوازه. وان لم نقل على سنيتي وفرق بين الجواز وبين السننية اذ لو كان الوصال غير جائز لما واصل به - 00:11:54

فواصل بهم الليلة والليلتين ثم اصبح العيد فقال عليه الصلاة والسلام اما لو كان من رمضان لوصلت بكم. قال الراوي كالمنكل لهم كانه يعاتبهم ثم قال لهم عليه الصلاة والسلام من كان منكم واصلا - 00:12:17

فليواصل الى السحر ارشدهم الى امر فيه منفعة لهم ولهذا كان كثير من السلف لا اقول قليل كثير من السلف لم يكن لهم في رمضان
الا وجبة واحدة هي فطورهم وهي سحورهم - 00:12:45

مو مثل حالنا اليوم انشغال بالمطاعم والمطعومات والمشروبات وانواع وكأن الشهر شهر المأكل وليس شهر المأثر والفضائل هذا والله
العجب ان كان اهل التجارات يحتالون على الناس لبيع سلعهم واغراضهم - 00:13:05

فإن طالب العلم عليه ان يتحтал على نفسه ربي نفسه لطاعته للطاعة والتعبد لله تبارك وتعالى طالب العلم في رمضان عليه ان يصحب
معه العلم لا يهمل العلم من حيث انه يقول خلاص فقط عبادة لا يصحب مع نفسه العلم - 00:13:34

ولكن هذا لا يعني ان ينشغل بحلق العلم ومذاكرة العلم ومدارسة العلم عن العبادة ان كان العلم مما يعين على العبادات والطاعات فهذا
مطلوب فان قال قائل قد كان الامام ابو عبد الله - 00:14:03

امام دار الهجرة مالك ابن انس رحمة الله تعالى كان يتترك مجالس التحديث ومجالس الفرقة وكان يتفرغ للقرآن نقول نعم هذا صحيح
ولكن ما كان السلف ينشغلون عن القرآن العلم معهم في قراءتهم لكتاب الله تبارك وتعالى - 00:14:25

تدبر تأملًا تفكرا مدارسة وفيه حديث صريح لا يحتاج معه الى عمل الى صورة عملية من واقع السلف لأن ان الحديث صريح قال ابن
عباس وغيره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه جبريل فيدارسه - 00:14:52

فيدارسه القرآن اذا طالب العلم يكون معه علمه في مدارسته للقرآن يجعل وقتا لي اه التلاوة المطلقة التي لا يتقيد فيها الا بالاكتار من
الحروف لأن الشهر شهر القرآن والمطلوب منه الاكتار من الختمات كما كان عليه عهد السلف ولذلك نقل الحافظ ابن - 00:15:20

رجب رحمة الله وغيره ان الاحاديث الواردة بالنهي عن ختم القرآن في اقل من ثلاث هو من حيث العموم ومما يدل على
ذلك وروده لأن ورود الحديث كان على من؟ على عبد الله ابن عمر ابن العاص الذي كان يختم القرآن في كل يوم - 00:15:54

فقال له النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من ختم القرآن في اقل من ثلاث لا يفقهه وفي رواية من ختم القرآن في اقل من ثلاث لم
يفقهه في فرق بين لا يفقهوا ولم يفقهوا - 00:16:18

واما ما يرويه بعض الناس من ختم القرآن في اقل من ثلاث لا حظ له فهذا ليس ثابت ولا حتى ظعيفا كيف يكون لا حظ له وقد قرأ
القرآن وله بكل حرف عشر حسنات فقه هو او لم يفقهه - 00:16:40

طيب قد يقول قائل ما الدليل على ان الذي يختم القرآن وهو لا يفقهه يكون له اجر بكل حرف عشر حسنات ان اسألكم سؤالا الا
عاجب الذين يقرأون القرآن هل يفقهون القرآن؟ رجل من الصين يقرأه رجل من الهند يقرأ القرآن - 00:16:58

هو يفهم ما يفهم؟ يؤجر ولا ما يؤجر؟ يؤجر. بجامع العلماء يؤجر. طيب اذا كان يؤجر بالحرف فلماذا انت لا تؤجر بالحرف هذا امر
خطير يا اخوان لابد ان ندرك ما يجي انسان يستدرك على فهم السلف - 00:17:17

يا اخي الشافعي كان له ستين ختمة في رمضان البخاري اللي هو اربعين ختمة في رمضان كيف يأتي انسان ويقول لا ما يصير هذا
ايش؟ هذا استدراك خطأ عظيم نحن ما انكر ان يكون عندك ختمات يكون وقت عندك لمدارسة القرآن - 00:17:34

ولذلك كان كثير من العلماء الى مشايخنا كان اذا جاء رمضان يتذارعون تفسير القرآن وكان كثير منهم يختمون القرآن في شهر
رمضان تفسيرا كما كان هذا ديتنا من شيخنا ابي زكريا عبدالسلام الرستمي رحمة الله تعالى وهو ديدن شيخنا - 00:17:52

اه الشيخ ابو حميد غلام الله رحمتي حفظه الله ومتى به واحسن ختمه وهو ديدن مشايخ شيوخنا من اهل الحديث في الهند ولهم
اهتمام عظيم بالتفسير بل اني مرتة التقى بالشيخ عبدالمتين السلفي رحمة الله - 00:18:18

وهو من المشايخ فمن اهل الحديث فمن الهند فكنا نتذكرة في امور فقال اتعرف من اي شيء نتعجب قلت له لا يا شيخة قال تعجب اني
ادخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واجد الدروس الكثيرة - 00:18:39

في كلام الناس هذا يدرس الفقه المالكي وهذا يدرس الفقه الحنفي وهذا يدرس الفقه الشافعي واجد دروس قليلة في الحديث
والاعجب اني لا اجد درسا في تفسير كتاب الله هذا من الغرائب - 00:19:00

لذلك طالب العلم يكون يدخل مع رمضان؟ نعم يتوقف عن كثير من الدروس لكن لا يتوقف عن درس خاص في تأمل ايات كتاب الله

عز وجل ومعرفة معانيه ومدلولاته. ولو ينوي مع نفسه - [00:19:18](#)

ختمة واحدة ختمة تكون ختمة متفقة ختمة مدارسة مع نفسي او مع زميلا. كل يوم جزء من القرآن. اذا جاء ليلة تسعه وعشرين [00:19:37](#) تخاطب وهذا من فضل الله عز وجل الامر متيسر -

الكتب موجودة وطلاب العلم موجودين وزميلك موجود انت مع المؤذن مؤذن مع احد رواد المسجد انت مع زميلك في في المدرسة او زميلك معك هذه طريقة نافعة باذن الله عز وجل - [00:19:59](#)

ايضاً مما احب ان انبه عليه ان طالب العلم عليه ان ينتبه الى المفاضلات في شهر الطاعات ربما يأتي ابليس فيشغل طالب العلم بامر هو عبادة لكن يشغله عن الامر الفاضل بالمفهوم. فينبغي ان ينتبه له - [00:20:16](#)

نعلم ان هناك وقت في النهار الختمة افضل في الليل قيام الليل افضل ولهذا كان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم يطيل القيام في رمضان وانا لا اخفيكم ان الذين يشتكون في المساجد - [00:20:42](#)

قليل من العوام واكثر من يشتكي من اطالله الصلاة في المساجد ها انا ما اقول طلاب العلم وانما اقول الملتحين وهذا امر عجب كان المنبغى ان يكون هؤلاء الناس من احرص الناس على السنة - [00:21:06](#)

والعجب ان بعض الناس يبحث عن السنة في العدد ويلغي بحثه في عن السنة في الكيف يا أخي السنة متعلقة بالكم والكيف ما يصلح هذا ما يصلح انك تبحث عن السنة كما وتترك كيفا - [00:21:24](#)

ولهذا العلماء قالوا ان الافضل القيام باحدى عشر ركعة كما ولكن كي على كيفية صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان كان الناس لا يطيقون الكمية هذه بالكيفية تلك - [00:21:46](#)

قالوا اذا يزيدون في الكمية لان زيادة الكمية فيه زيادة الركعات والسجادات لعلهم بها الكيفية التي كان عليها النبي هذا فقه العلماء من السلف اما حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد برمضان ولا في غيره على احد عشر ركعة خبر - [00:22:04](#)

والخبر لا يدل على النهي واما يؤكّد لنا هذا ما جاء في صحيح البخاري في كتاب قيام الليل بباب كيف صلاة الليل قال الرجل يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال صلاة الليل مثنى مثنى - [00:22:33](#)

بس خلني اكمل الحديث. شباب بس حافظين عليه. لا حنكل الحديث قال صلاة الليل مثل مثنى صلى بعد العشاء ركعتين ركعتين. فإذا خشيت الفجر يعني كم راح يصلي الحين بالله عليكم - [00:22:53](#)

ما كان لا ما كان له احد عشر والا بعدين نجي اذا قلنا ما يجوز الزيادة على احد عشر هو على على عينا وعلى راسنا هو قول بعض علماء الحديث قد وحديثا لكنه قول مرجوح - [00:23:08](#)

ما احد من اهل العلم قال الزيادة على احد عشر ركعة بدعة من السابقين ما احد قال ولذلك نجد ان الصحابة رضوان الله عليهم منهم من كان يقوم من الليل برکعات لا يحصيها الا الله تبارك وتعالى - [00:23:21](#)

ومن التابعين من يصلي من الليل مئة ركعة. من التابعين من يصلي من الليل ستة وثلاثين ركعة من التابعين من يصلی من الليل عشرین رکعة فالامر فيه واسع اذا اردت ان توافق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك ان تنشغل في الليل بالقيام - [00:23:36](#)

في النهار بالقرآن بهذه الطريقة النظر في المفاضلات ها وازن توازن من حيث آآ مناسبة العبادة للوقت هذا مهم ايضا توازن من جهة اخرى وهي آآ فوات العبادة اذا كان هناك عبادة تفوت وعبادة لا تفوت فقدم ما يفوت على ما لا يفوت - [00:23:58](#)

ايضاً توازن من جهة اخرى وهي من جهة الحسنات فانت تنظر اليهما اعظم حسنات فتقدمه اذا تزاحم ايضا امر رابع وهو مهم تنظير اي العبادات اقوم لنفسك واصلاح لحالك وايسرك عليك - [00:24:28](#)

ولا يعطلك ولا يعطلك فالترموا واما يدل على هذا المعنى ما الذي يدل على هذا المعنى ما جاء في كتاب الفضيل ابن عياض كتب الى ابي عبد الله مالك ابن انس امام دار الهجرة يقول له - [00:24:51](#)

ه؟ اترك هذه الدروس التي انت فيها واقبل على العبادة والطواف وما نحن عليه من المكث في المسجد الحرام. فكتب اليه الامام ابي عبدالله او قال للرسول ان الله عز وجل - 00:25:13

نوع العبادات وجعل الاعمال متفاوتة وقد فتح الله عليك باب العبادة وفتح عليك باب العلم فالانسان طبيب نفسي يدرك اي شيء اصلاح لحالك ولا شك ان الانسان يدرك في حال - 00:25:33

تغير القلب الاستغفار في حال التكاسل والتخاذل الدعاء يا رب اعني يا رب توفيقني في حال الملل من الصلاة او من القرآن ها ينشغل بالذكر والاستغفار مع الدعاء يا رب - 00:25:54

اشرح صدري للقرآن يا رب يجعل القرآن ربيع قلبي فلا امل منه ابدا دخل رجل وهو من اقارب دخل على عمي رحمه الله وكان عمي رحمه الله من يختمنون في هذا العصر عشان لا تقولون في الزمان الماضي في هذا الزمان - 00:26:15

كان يختتم القرآن في كل ثلاث ليالي مرة في غير رمضان اذا جاء رمضان له ختمة في النهار وختمة في الليل توفاه الله ويقرأ القرآن في المسجد. دخل عليه ابن عم له - 00:26:36

فقال له يا ابا عبدالرحمن الا تملوا من القراءة فالتفت اليه وقال لو قالها غيرك مع ان هذا القائل من العباد رحمه الله ايضا لكن ايش كانت عبادة هذا وايش كانت عبادة هذا؟ عبادة - 00:26:49

عمي قراءة القرآن وعبادة ذاك رجل لا اظن انه كان يوجد احد يجاريه في الطواف كان في اليوم الواحد يطوف اكثر من اربعين مرارا. في اليوم الواحد مرة طلب مني ان اسابقه - 00:27:08

فانا ذهبت في نفسي اليوم اسابق الشايب هذا شايب متتجاوز الخمسين من العمر وانا ذاك الوقت في في عنفوان الشباب في العشرين قلت انا اكيد بس بده طفت بالكثير كل نهار كامل من يوم طلعننا بعد اذان الفجر الاول طلعننا - 00:27:26

ورجعنا بعد صلاة العشاء انا مستانس مع نفسي قلت لا يمكن الشايب يغلبني قال لي ها كم طرت يا محمد قلت له قال لا قال لي يا اخو نزار يعني ابن الشيخ عندنا هنا الاصطلاح - 00:27:49

قال لي كم طفت يا ابن الشيخ قلت له سابقك انا ها هو بس بيعلمني ان العبادة مو هكذا وانه ما يعلم احدكم الله هذي المرة الوحيدة اللي علمني فيها - 00:28:02

قلت له اتنعشر مرة اتنعشر مرة ودي شباب انا قلت يعني الحين هو اكيد يعني طاف خمسطعشر مرة قلت له كم طفل؟ قال ستة وثلاثين طفل يقول انا جيت الان لان حنا توعدنا بعد العشاء نرجع - 00:28:16

ولا المفروض اطوف اربعين يا اخوان الانسان ينبغي ان يكون طبيب نفسي ما الذي يصبح حاله ينبغي على الانسان ان يدرك هذا طالب العلم في رمضان على وجه الخصوص ينبغي ان يكون شحيحا في وقته - 00:28:36

اقول هذا الكلام حتى لا تشغلكم الملهمة تبون نصحيحتي؟ سكرروا التلفون قطوها خلوكم ترجعون عشر سنوات قبل يوم ما في تليفونات من البيت للمسجد ولمسجد للبيت عندك درس روح بدون تلفون - 00:28:54

اتركوا هذه الملهميات ولو كانت من المباحثات اذا كان نبيكم صلى الله عليه واله وسلم يترك المباحثات ويعتكف في المسجد يخلو بربه وهو الذي ما اشغل عن ربه قط فكيف بنا نحن يا اخوان - 00:29:16

كيف بدننا نحن هو منشغل عن ربه قبل صلوات ربي وسلامه عليه كل حياته عبادة صلوات ربي وسلامه نومه قومه اكله شريه وقيامه ليس جهاده ذهابه ايا به قيامه قعوده جلوسه - 00:29:37

كل حياتي ومع ذلك يخلو مع ربه جل في علاه يخلو ويعتكف عشرة ايام في كل رمضان طيب احنا انت تشوف المعتكفين معهم تليفونات خوش معتكفين تكفين يسولفون مع بعض - 00:29:55

لذلك كان عمي رحمه الله يقول كل ما في معتكفين في المساجد الحين كلهم يسولفون وما كان يتحدث مع احد الا في الذكر او شيء غرور ما في غيرها لا ينشغل - 00:30:18

كله تعالوا نتكلم شوية نتكلم بعد رمضان هذا الواقع يعني الانسان يجب ان يكون شحيح في وقته في رمضان ليش؟ لانه اذا

انت ضيغت من وقتكم ما نبي نقول ساعة لو نص ساعة انت معناته فوت على نفسك ثلاث اجزاء - [00:30:34](#)
اذا قراءتك سريعة القراءة السريعة ها من ثمان دقايق اثنعش دقيقه للجزء اذا انت فوت على نفسك نصف ساعة فوت ثلاثة اجزاء
طيب يا اخي انا بسائلكم سؤال احيانا كل واحد يفكر مع نفسه تجلس مع الديوانية - [00:30:55](#)
او مع اهلك من بعد صلاة العشاء خلص صلاة الساعة تسعه تجلس معهم انا اتكلم عن نفسي اذا ما في درس بعد العشاء عشر احدهعش
اثنهعش ما تأخذ الا الساعة اثنعش ثلاث ساعات جلس شنو قلت - [00:31:13](#)
اذا هذي امور لا بد ان تؤخر تجعل جلوسك مع اهلك يا وقت الافطار كوقت السحر او وقت الدرس الذي تجعله مع اهلك سواء في
تصحيح التلاوة وهذا من اهم ما ينبغي ان تهتموا به - [00:31:30](#)
او اكراج احاديث الترغيب والترهيب او في اه قراءة تفسير في البيت مع الاهل والاولاد هذا شيء مدروس شيء مطلوب لا بد ان نجتهد
فيه طالب العلم ينبغي عليه ان يستعد - [00:31:50](#)
لقدوم الشهر والتجار يستعدون المطابخ يستعدوا طيب وانتم ليش ما تستعدوا؟ لا بد ان تستعدوا كيف تستعدون؟ تضعون لانفسكم
طريقة معينة جدول بالختمات جدول في الاذكار جدول في الاستغفار جدول في الصلاة - [00:32:12](#)
جدول في الاعتكاف جدول في العمرة جدول في مدارسة القرآن ابحث لنفسك ما تمشي الاعتباط رتب امورك تعرف تعرف انت بعد
صلاة الفجر شتسوي؟ تعرف اذا رحت الدوام ما عندك شغل شنو تسوي - [00:32:35](#)
مو تنشغل بالتليفون شيء غريب عجيب جدا مرة واحدة ارسل لي رسالة فيقول لي يا شيخ انت ما ترد على رسائل بالواتساب قلت
شنو يعني احنا الحين اربعة وعشرين ساعة تبي نفتح لكم الواتساب - [00:32:55](#)
ما يصير يا اخوان لا بد الانسان يعرف لا سيمما في رمضان ارجوكم طلاب العلم ارغب ومنكم طالب العلم ان تكونوا في رمضان
مستعدين اعظم من استعداد التجار. انتم تجار مع الله - [00:33:10](#)
وهم تجار مع الدنيا. من يسبق بحسن الترتيب في حسن الاداء ينبغي للانسان ان يهتم طالب العلم عليه ان يشعر نفسه ويشعر غيره
من حوله من اهله واولاده ذويه اصحابه اتنا دخلنا في شهر هو شهر الفضائل - [00:33:29](#)
هو شهر الاعمال هو شهر الطاعات هو شهر العبادات فتبين لهم ان شعورك مختلف وتحسسه باهمية الحرص على الاوقات فينبغي ان
تبين لهم ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رمضان ها شدها ترى الرواية صحيحة - [00:33:59](#)
كان اذا دخل رمضان في رواية اذا دخل اعتكاف في رواية دخل رمضان في رواية دخل العشر كلها صحيحة كان اذا دخل رمضان شد
مئزره ثم لم يأتي فراشه حتى ينصرف واصلا واصوب واحسن ما قيل في - [00:34:27](#)
ثم لم يأتي فراشه حتى ينسليخ انه لا ينام على فراشي انا رأيت بعض العباد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ما وجدته ولا
عرفت اين ينام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الا لما رأيت العطار - [00:34:45](#)
اصحاب الصدقة الاول كانوا ينامون وهم متكونون في اماكن اعتكافهم وبعضهم كان ينام وهو ساجد وبعضهم ينام في التشهد على
طلاب العلم ان يجتهدوا في رمضان اجتهاضا عظيما سواء في العبادات - [00:35:11](#)
القاصرة او في العبادات ذات النفع المتعدد مثل الطعام والله حاج الناس دون التقصير في الفرائض تكون مجتهدين في فعل
الخيرات واعظم ذلك الدلالة من العلم والایمان دلالة للتوحيد والسنة - [00:36:53](#)
الله جل وعلا يخاطب اهل الایمان اذا لم يكون طلاب العلم اذا لم يكن طلاب العلم هم من اهل الایمان فلا نdry من سيكونون الله
يقول لنا يا ايها الذين امنوا اركعوا - [00:37:20](#)
واسجدوا واعبدوا يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحوا وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل - [00:37:36](#)
وكان يلقاه في كل ليلة في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن وهذا يؤكـد لنا اهمية مدارسة القرآن في كل ليلة او في كل نهار انا
اؤـكـدـ لـناـ هـذـاـ المعـنىـ - [00:37:57](#)

اخيرا ايها الاخوة او قبل الاخير ادعو كل طالبة ان يحاسب نفسه يوميا في رمضان ماذا فوت ماذا غير من جدوله ماذا نقص؟ وكان يجب ان يضيف كل ما احسست بتقصير في الجدول الذي وضعته - 00:38:14

فاعلم ان سببه احد امررين اما اما ذنب قد ارتكبته واما مجاوزة حد في المباحثات لا يفوت على الانسان خير الا بسبب هذين الامررين ما ذنب قد ارتكب او توسع في المباحثات - 00:38:38

فاما كان الامر كذلك فتقوم تقييم نفسك قيم جدولك يوميا اذا لم تستطع ثلاثة ايام لم تستطع سبعة ايام في週الاسبوع مرة تقيم حالي ان شاء الله جل وعلا تدرك - 00:39:03

ان رمضان ايام معدودات والله ايام معدودة ما تحس بنفسك الا يقول دخل رمضان ما تحس بنفسك الا يقولون خرجت هذا مشاهد في كل سنة اخيرا ايتها الاخوة او صي طلب العلم - 00:39:22

على الثبات على الطاعة. من اول الشهر الى اخر الشهر مع ولد العوام يزیدون ويأتون للمساجد في اول رمضان ثم يتکاسلون مطالب العلم عليه ان يسأل الله الثبات وان يكون دائمًا من اهل الصف الاول - 00:39:38

من اهل الاذكار من اهل اه المدرکین التکبیرة الاولى. ينبغي على الانسان ان يدرك هذا المعنى يجتهد اجتهادا عظيما ومن دخل بقوة فليثبت يا يحيى خذ الكتاب بقوة والله جل وعلا يخاطب اهل العلم - 00:39:59

يقول خذوا ما اتيناكم بقوة لا يصلح لطالب العلم ان يأخذ العلم بتخاذل او تکاسل اسأل الله جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يعيننا واياكم على انفسنا وان يبلغنا واياكم رمضان ونحن في صحته وعافيته وايمان وان يوفقنا فيه لمراشد - 00:40:23 وان يصلح احوالنا ويسعد مآلنا. وصلي الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين نشكر شيخنا على ما تقدم به وقل هل يجوز الاعطاء من زكاة المال للفطار الصائمين في رمضان - 00:40:48

ان كان هنا مسألة عظيمة انتبهوا اعطاء الصائمين اذا كانوا فقراء هذا مقصوره اما اذا كان غير فقراء فالجماع لا يجوز هذا ما في اشكال اذا كانوا فقراء او مساكين - 00:41:09

هذا مسألة يخطئ فيها كثير من الناس بل ومن اللجان الخيرية اذا كانوا فقراء ومساكين فالله عز وجل ماذا قال عنهم انما الصدقات في الفقراء ولا للفقراء؟ ما هو في الفقراء صح - 00:41:34

للمساكين ولا للمساكين بعدين لما جاء في في سبيل الله قال لسبيل الله في فرق بين اللام وبين في فلما قال انما الصدقات للفقراء والمساكين معطوف على الليث اذا هو بمعنى لي. للفقراء والمساكين والعاملين - 00:41:54 بعدين قال وفي الرقاب فيه والغارمين يعني وفي الغارمين لو علمت ان فلان عليه دين فانت اخذت الفلوس الزكاة وقضيت عنه الدين ثم اعلنته وهو فقير هذا ما في اشكال - 00:42:16

لكن صدقة المال للفقير لا يجوز ان يعطي طعاما اسمعوا هذا الكلام والقلوه لمن شئتم لا يجوز ان يؤخذ تؤخذ الزكوات ثم يشتري منها اطعمة وكأننا اوصياء وكأننا اولياء على هؤلاء المساكين - 00:42:33

انهم لا يحسنون التصرف فنتصرف عليهم ونتحكم في رقبائهم هذا امر محظوظ لا يجوز اذالله الله جل وعلا ملك الفقير الماء ما يصير انت وصي بعضنا لجان وبعض الناس يقولون طيب اذا اعطيتكم المال خلاص راح المال وبعدين يحتاج - 00:42:55

انت مو شغلك الزكاة يجب ان يملكه الفقيه ان كان مالا ان كان من بهائم الانعام ان كان طعاما اما مال تشتري به الطعام هذا ما قال به احد من الليل - 00:43:15

استغرب منين يجيبون الفتاوى العجيبة هذي يا خي لا ثم يقول نطعم به الصائمين من اللي يصدرك بهذا هذا امر خطير ايتها الاخوة. انا اقول نعم اني افتى به بعض الناس فهذا يعني فيه نظر - 00:43:31

ينبغي علينا ان ندرك ان الصدقات الزكوات على وجه الخصوص اذا كان مالا او زكاء ذهبا او فضة يملكه الفقيه اذا كان البهائم الانعام يملكه الفقير الا اذا كان المتصدق راضي بالقيمة - 00:43:49

فيعطي القيمة ايضا ما ينبغي هذا ما ينبغي ان نتصرف في الفقراء مع الفقراء والمساكين لأننا اوصياء عليهم هم ناس عقلاء بلغاء

بالغين ما يجوز هذا يا اخوان فانا اقول لا يجوز الطعام الزكاة لا يجوز صرفه في اطعام الصائمين. انتبهوا لها. نعم - 00:44:12